كقوله تعالى آنست نارًا لانه يؤنس ولا يجتن بخلاف الجن وقيل هو افعان بالحكم بزيادة
الهمزة والاخر من نسي اي من اصل نسي وهو النسيان فاصله انيسيان حذفت لامه
على عند العباس اذ اصل الانسان آدم عم وقد قال تعالى فنسي ولم نجد له عزمًا ومجيء
تصغيره أنيسيان والاشتقاق من النسيان في غاية البعد وارتكاب شذوذ التصغير
كما في عشيشية اهون من ادعاء ذلك الاشتقاق وتربوت فعلوت بالحكم بزيادة
الواو والتاء لانه ماخوذ من التراب عند س لانه الذلول يقال جمل تربوت اي ذلول
وفي التراب معنى الذلة قال تعالى او مسكينا ذا متربة ولم يجعله تفعولا بان يكون من قولهم
ربت الصبي يربته تربيتًا اي رباه وحروفه الاصول الراء والباء والتاء ذكره ج
في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية متحققة بين قولهم تربوت وبين قولهم ربته لان
الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت والاعمال فيبطل ايراد ذلك على س بذكره لان التاء بعد
الواو تزاد في مثل هذا البنا كثيرًا كجبروت للمبالغة في التجبر وملكوت للملك العظيم ويقال
رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت انتهى كلام الجاربردي
فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين والاخذ بالترجيح فيه ففي هذه الامثلة اشتقاق
اوضح واشتقاق غير اوضح وقد رجح الاوضح كما عرفت في تربوت على ما في الصحاح
فانه رجح غير الاوضح لما ادعي من علية الزيادة وقال يعني س في سبروت وهو
الدليل الحاذق الذي يسبر الطريق ويختبرها وهو مما فيه اشتقاق واحد معارض بعدم
النظير هو فعلول ترجيحا لعدم النظير على الاشتقاق كعصفور وليس بفعلوت
لندرته والاولى هاهنا ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلوتا ملحقا بعصفور كما
قيل انه من السبر لشهادة الاشتقاق الظاهر بما تقدم فهو اشتقاق واضح غير بعيد
فما كان حقه ان يذكر هاهنا وقال يعني س في تنبالة وهو مما عارض الاشتقاق البعيد
فيه قلة النظير هو فعلالة بالحكم باصالة التاء ترجيحا للفرار من قلة النظير على الاشتقاق
لان فعلالا كثير كسرداح وتفعال قليل كتلقاء وقيل هو تفعالة بالاخذ من التبل
الصغار والتبل بالتحريك الصغار من الجان ترجيحا للاشتقاق على الفرار من قلة
النظير وان كان بعيدا فقد وجد فيه نوع مناسبة لانه اي التنبالة القصير والقصير صغير

قال الرضي

91

قال الرضي ولا منع من تجويز الامرين يعني فيما عارض الاشتقاق البعيد فيه عدم النظير
او قلته وشريبة وهو مما فيه اشتقاقان احدهما اوضح واختلف فيه قيل هي فعلية
كذهرية ماخوذة من الشر وضم الشين من شواذ النسب كدهري في الدهر
وهو الطاهر وهو اما من الشر بمعنى الخفيه لانها امرة تخفي عن الحرة واما من السر بمعنى
الجماع لانها تذكر لا للخدمة وقيل هو فعيلة من السراة وهي اعلا الشيء لانها تركب
سراتها وهذا وزن نادر كمريق وهو العصفر ومؤونة وهو مما فيه اشتقاق واضح
واشتقاق غير واضح اختلف فيه قيل هو فعولة من مان فلان فلانا يمونه اذا احتمل
مؤنته وقام بكفايته وهو اشتقاق ظاهر واصله موونة بالواو قلبت الواو المضمومة همزة
وقيل هو مفعلة من الاون وهو احد العدلين لانها اي المؤونة ثقل فهمزته اصلية
واصله ماونة كمكرمة وهو ابعد من الاشتقاق الاول لان الثقل غالب في المؤونة
لا لازم وقال الفراء هو مفعلة ايضا لكنها ماخوذة من الاين وهو الاعيا
وهو ابعد من الاشتقاق الثاني واصله مائنة نقلت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا
على ما هو اصل الاخفش واما منجنيق فالوجوه المحتملة العقلية فيه سبعة لان
فيه ستة احرف فالياء منها زائدة قطعا لامكان ثلاثة اصول دونها والجيم والقاف اصلان
قطعا اذ ليسا من حروف الزيادة وح يحتمل ان يكون خماسيا فيكون فعلليلا وان يكون
رباعيا مزيدا فيه فيكون اما مفعليلا او فنعليلا او فعلنيلا او ثلاثيا مزيدا فيه
فيكون اما منفعيلا او فنعنيلا او مفعنيلا و فعلليل مختلف فيه كما ذكره
المصنف والباقي نادر الا فنعليلا كعنتريس وهي الناقة الشديدة من العترسة
وهي الشدة وقد روي جنقونا وسمع جمعه على مجانيق اذا عرفت هذا
فان اعتد بجنقونا يعني رجمناهم بالمنجنيق وجعلت عرضه ماخوذة من لفظ
المنجنيق فمنفعيل اي فوزنه منفعيل بالحكم بزيادة الميم والنون وان كان
معدوم النظير بشهادة الاشتقاق والا اي وان لم يعتد بجنقونا بناء على ما
قال الفراء ان المنجنيق مولدة اي عجمية وهم اذا اشتقوا من الاعجمي خلطوا فيه